9.5 : ديـــــر السودان.

- **الموقع والمساحة.**

تقع قرية دير السودان غرب مدينة رام الله على بعد 21 كم منها، ضمن مجمع قرى بني زيد. ويحدها من الشمال مزارع النوباني وعارورة، ومن الجنوب النبي صالح، ومن الشرق أم صفا وعجول، ومن الغرب قراوة بني زيد وكفر عين. تملك دير السودان حوالي 4500 دونماً مربعاً منها حوالي 1000 دونم تستخدم للأبنية والباقي للزراعة. وقد تأسست مع بداية العهد العثماني، ويسكنها فروع قبائل عربية هاجرت إلى المنطقة في تلك الفترة. وتعد القرية موقعاً أثرياً قديماً ويوجد فيها مقام الشيخ العريض حيث يقع هذا المقام في وسط البلدة وفيها أيضا مقام الشيخ أبو ناشئ وهو أيضا يقع في وسط القرية.

- **التطور السكاني للقرية.**

بلغ عدد سكان دير السودان سنة 1922 قرابة 173 نسمة وفي عام 1931 وصل العدد إلى 243 نسمة، وفي عام 1945 قدر عددهم ب 280 نسمة، وفي إحصاءات سنة 1961 بلغ العدد حوالي 486 نسمة، وفي عام 1997 بلغ عددهم حوالي 400 نسمة، ويعود التناقص إلى حرب عام 1967 حيث نزح عدد لا بأس به من سكان القرية إلى الأردن والدول العربية الأخرى. وقد قدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عدد السكان عام 2003 بحوالي 2000 نسمة. ومن أهم عائلات القرية عائلة دار أبو الحاج، عائلة دار احمد، عائلة دار حسن(عائلة ابوضحى، عائلة المومني)، عائلة دار الحجوج، عائلة دار سلمان.

- **الأسرة.**

يظهر لنا بوضوح أن الأسر الممتدة بدأت تتلاشى في المجتمعات القروية، بعد أن كانت هي الأساس في تكوين الأسر، وذلك يعود إلى العديد من الأسباب أهمها اختلاف ظروف الحياة ومتطلباتها، إذ لا تتجاوز نسبة الأسر الممتدة في دير السودان 30% من مجموع الأسر بالتجمع، بينما تشكل الأسر النووية 70% من الأسر بالتجمع.

- **الأوضاع الاقتصادية.**

تعتمد قرية دير السودان في اقتصادها على زراعة الأراضي حيث تشتهر القرية بزراعة أشجار الزيتون. كما ويعتمد السكان أيضا على العمل في القرية أو في القرى المجاورة أو في المستوطنات والأغلب في رام الله.

- **النشاط الاقتصادي.**

تتوزع القوى العاملة على قطاعات مختلفة وخاصة في مجال الوظائف الحكومية أو في مجالات التجارة والصناعة وورش البناء. ومن الواضح ان ربع العاملين يفضلون العمل في المجال الحكومي العام أو الحكومي التعليمي. ويعمل في مجالات الصناعة والتجارة والبناء حوالي 74% من العاملين. وقد اثر هذا على القطاع الزراعي الذي فقد معظم العاملين فيه.

يعتمد أهالي القرية بشكل أساسي في تنقلهم على المواصلات العامة بسبب عدم قدرتهم على امتلاك سيارة خاصة وبسبب الظروف السياسية. ويعمل معظم العاملون من القرية في المدينة بسبب عدم وجود شواغر في القرية نفسها

Digitized by Birzeit University Library